

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 104 @ ذلك من مؤلفاتي فهذا جملة ما قرأه صاحب الترجمة على ولعله قرأ على غير ذلك

مما لا يحضرني حال تحرير هذه الأحرف وقرأ في الفقه على الفقيه العارف محمد بن حسين الويناني في الأزهار وشرحه وقرأ على شيخنا العلامة أحمد بن الحرازى في بيان ابن مظفر وقد برع في جميع الفنون المتقدم سردها وفاق الأقران ودرس الطلبة بالجامع المقدس وهو الآن من أعيان علماء صنعاء ومن أعظم المفيدین للطلبة وله ذهن وقاد وفهم إلى تصور الدقائق منقاد وفكرة صحيحة وإدراك تام وعقل حسن وعمل بما يرجحه من الأدلة وطرح التقليد ومحبة للحق وانقياد للصواب وفصاحة ورجاحة وقوة عارضة وملكة تامة وقدرة على المناظرة وسرعة استحضار وحسن تطبيق للأدلة على القواعد الأصولية مع علو همة وشهامة نفس وتعفف وقنوع وانجماع لا سيما عن بنى الدنيا وله في الأدب يد قوية وإطلاع تام وله نظم جيد فمنه ما كتبه إلى في أيام قديمة وهو .

- (كفاك سموا زينة الدهر واحده % وتاج العلى والمجد من عز وافده) .
- (رئيس المعالى الفخر محمود عصره % كمال كمال الدين والنجم شاهده) .
- (فتى ساد بالعلم الشريف شريفه % وجلى فخار السبق والسعد قاصده) .
- (به جرت الأيام أرادان زهوها % وطالت يمين العز واشتد ساعده) .
- (وجادت سحب الجود من درمزنها % بما عم في الأقطار وهى محامده) .
- (وأثمر دوح العلم من بعد مازوى % وراقت معانيه وطابت موارده) .
- (ولما تجلى البدر تما تصدعت % دجى الجهل واهتانت لدينا حواسده) .
- (فخذها وأنت الحبر منى عقيلة % اغار سناها الشمس والصدع عاقده) .
- (أكافيه أنى في الورى حامد له % بمدحى وقد كافى على العرف حامده)